

"الرضا والإنجاز نحو النشاط الرياضي لدي طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية بجامعة المنيا"

* د. عفت مختار عبد السلام

مقدمة البحث :

تهتم التربية بمعالجة جوانب الشخصية بطريقة تكاملية متوازنة فى ظل المفهوم الحضارى الشامل لها ، ولقد زاد إهتمام دول العالم إهتماماً متزايداً بالرياضة ومناشطها المختلفة منذ آلاف السنين ، ولكن هذا الإهتمام قد تطور خلال الربع قرن الأخير تطوراً هائلاً نتيجة للتغيير السريع فى أسلوب الحياة العصرية ، ومع هذا التطور ظهرت أهمية الرياضة والنشاط حيث أنهما أصبحا عاملاً وقائياً هاماً لكثير من أمراض العصر كما أنهما أصبحا علاجاً لكثير من هذه الأمراض أو التأهيل للعودة إلى حياة طبيعية .

وهناك العديد من الأنشطة التى يمارسها الإنسان ، وكل نشاط للفرد ماهو الا نشاطاً إجتماعياً يتم تحديده من خلال الدوافع الإجتماعية ولا ترتبط أساساً بالدوافع والحاجات الفسيولوجية له (١٥ : ١٧) .

والنشاط الرياضى بالجامعة يعتبر إحدى الوسائل التربوية الهامة للتربية المتكاملة والمتوازنة والمساهمة بدور فعال وإيجابى فى تحقيق رسالة الجامعة التربوية بجانب رسالتها العلمية . ويرمز إلى التكامل هنا بأنه السلوك الذكى الذى يتصف بمسايرة الظروف أى التوافق الحكيم المتوازن المستمر فى التفاعل الإيجابى بين الفرد والمجتمع الذى يعيش فيه (١ : ٩٨) .

وتتمثل أهمية النشاط الرياضى بالجامعة فى مساهمته بدور إيجابى وفعال فى تقويم الإتجاهات السلبية لدى الشباب وتعديل مسارها لتصبح إتجاهات إيجابية ، وإستثمار لكل طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم فى أنشطة هادفة وبناءة .

هذا بجانب العمل على تنمية السمات الخلقية والإرادية وإكتساب المهارات والقدرات الحركية وتنمية الصفات البدنية بما يحقق النمو المتوازن للشباب من خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط الرياضى بالجامعة .

* أستاذ مساعد بقسم الترويج الرياضى بكلية التربية الرياضية / جامعة المنيا .

وتتضح هذه الأهمية بالتعرف على الأهداف العامة للنشاط الرياضى بالجامعة

(٢ : ٢٠٢) وهى :

- (١) توجيه وإستثمار طاقات شباب الجامعة فى أنشطة رياضية هادفة وبناءة .
 - (٢) إزكاء روح المنافسة الشريفة فى المجال الرياضى والعمل على تعميق روح الإلتماء الجامعى والقومى لدى الطلاب بالجامعة .
 - (٣) إتاحة الفرص المتكافئة للقاعدة العريضة من الطلاب لممارسة الرياضة بالجامعة ، والعمل على تنمية وتطوير السمات الخلقية والإرادية والقدرات الذاتية وإكتساب بعض المهارات الجديدة .
 - (٤) العمل على محو الأمية الترويحية الرياضية لدى الطلاب بالجامعة ودعم وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو الترويح الرياضى عن طريق إكسابهم لبعض المهارات والمعلومات والمعارف فى المجال الرياضى .
 - (٥) العمل على تنمية روح القيادة والتبعية لدى الطلاب من خلال مشاركتهم فى بعض جوانب التنظيم والإدارة للنشاط الرياضى والترويحي بالجامعة .
 - (٦) الإسهام فى تنمية وتطوير التكوين المتكامل للطالب الجامعى من النواحي البدنية والعقلية والروحية والسلوكية والإنفعالية والجمالية والصحية والإجتماعية .
 - (٧) إكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية لدى الطلاب بالجامعة والعمل على صقلها وتنميتها وتطويرها .
 - (٨) المساهمة فى تحقيق رسالة الجامعة التربوية بجانب رسالتها العلمية .
- وتتضمن خطة النشاط الرياضى بالجامعة على البرامج التالية :
- أولا : برنامج للنشاط الرياضى الداخلى ويتضمن : تنظيم البطولات والدورات الرياضيه المختلفه لجميع الكليات العملية والكليات النظرية فى الألعاب الجماعية والألعاب الفردية .
- ثانيا : برنامج للنشاط الرياضى الخارجى ويتضمن :
- تنظيم البطولات واللقاءات الرياضيه للمنتخبات مع الهيئات والأندية الخارجية وكذلك الإشتراك فى البطولات والدورات التى تنظمها هذه الهيئات والأندية .
 - الإشتراك فى دورة الجامعات المصرية التى يقررها الإتحاد الرياضى العام للجامعات المصرية . وتنظيم رحلة رياضية خارج الجمهورية للفرق الفائزة فى بطولة الجامعات المصرية .
 - إقامة المهرجان السنوى فى ختام النشاط بالجامعة على كأس أ.د/ رئيس الجامعة .

أما بالنسبة لبرنامج النشاط الرياضى بالكليات فإنه متروك لكل كلية تقوم بإعداده وفقاً لإمكاناتها، وعلى الكلية أن تعد فرقها التى ستمثلها فى جميع الأنشطة الرياضية الرسمية الداخلية والخارجية (٢: ٣٠٢).

والرضا عن النشاط يعتبر هو الشعور الإيجابى الذى يتكون لدى الفرد كنتيجة لتمكّنه من الإشتراك فى الأنشطة وفق إختياره الحر، ولقد أشار كل من راغب، وبيرد (١٩٧٩) *Ragheb & Beard* الى أن الرضا يعبر عن درجة السعادة التى يحصل عليها الفرد من إشباع حاجاته بطرق مباشرة أو غير مباشرة فى الخبرات والمواقف التى يتعرض لها خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط (١٩: ٣٣٠).

والسعادة تعنى الرضا التام عن ما يمارسه الفرد من أنشطة والرضا عن النشاط الرياضى يعتبر جزء من كل وهو الرضا عن الحياة بصفة عامة، وأن الهدف الأسمى من الأنشطة التى تتوافر لدى الأفراد هو منحهم أكبر قدر ممكن من الرضا والشعور بالسعادة (١٧: ٤٠).

ويشير أوسكمب *Oskamp* (١٩٧٧) إلى أن الإتجاهات ماهى إلا المتغيرات الوسيطة غير الملاحظة (غير المرئية)، والتى تؤثر على العلاقة بين إحداث المثيرات والإستجابات السلوكية (٢٠: ١٥).

وتتلخص أهم وظائف الإتجاهات (٤: ١٤٥، ١٤٦) فى الآتى :

= أنها تحدد طريقة السلوك وتفسيره وتنظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية للفرد.

= أنها تنعكس فى سلوك وأقوال وفاعلية الفرد وتساعد فى إيجاد شئ من الإتساق والتوحيد وعدم التردد والقدرة على إتخاذ القرار فى المواقف المختلفة.

= أنها تساعد فى توضيح صورة العلاقة وضيقها بين الفرد وبين عالمه الإجتماعى، وتقوم بعمليات التوجيه لإستجابات الفرد بطرق تتسم بالثبات النسبى.

= أنها تساعد الفرد فى الإحساس والإدراك والتفكير بطريقة محده تجاه الموضوعات البيئية الخارجية، وإن الإتجاهات المعلنة الصريحة تعبر عن مسانيرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومبادئ ومعتقدات.

ولقد أشارت بعض الدراسات (أنظر ١٠، ١٧) الى ضرورة الإتجاه نحو تحسين وتطوير خصائص النشاط الرياضى والتربوى بما يحقق مزيداً من التحسن لنوعية الحياة، وكذا فإن الرضا المتولد عنها

المتولد عنها والإتجاه الإيجابي نحوها لا يمكن عزلهما أو الفصل بينهما ، وأنه يعتبر أحد الجوانب الهامة من الحياة والتي لها صلتها الوثيقة بالنشاط ونوعية الحياة .

وإنه على الرغم من وجود العديد من الدراسات (أنظر ٣، ٦، ٥، ٨، ٧، ١٢، ١٤، ١٨) والتي إنحصرت فى تناول المؤهل الدراسى والرضا عن العمل والرضا عن الجنس أو الرضا عن أنشطة أوقات الفراغ والبعض منها تناول بعض الأنشطة النوعية فى المجال الرياضى ... فإن الحاجة ما تزال ماسة إلى إجراء العديد من البحوث فى مجال الرضا عن النشاط وعن درجة الإتجاه نحوه لطلاب الجامعة حيث أن الطالب يقضى وقتا كبيرا نسبياً ما بين التحصيل العلمى والمعرفى بجانب ما يمارسه من أنشطة مختلفة داخل الجامعة " رياضية وثقافية ودينية وإجتماعية وفنية ورحلات ومعسكرات وجوالة وخدمة عامة " .

والنشاط الرياضى بالجامعات يعتبر من الوسائل التربوية الهامة والتي تساهم بدور إيجابى وفعال فى تقويم الإتجاهات السلبية لدى الشباب ، وتعديل مسارها لتصبح إتجاهات إيجابية وإستثمار لطاقتهم وشغل أوقات فراغهم فى أنشطة هادفة وبناءة ... هذا بجانب العمل على تطوير وتنمية السمات الخلقية والإرادية وإكتساب المهارات والقدرات الحركية ، وتنمية الصفات البدنية بما يحقق النمو المتوازن للشباب من خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط الرياضى المختلفة .

وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث للإجابة عن ما يلى :

- هل يمكن أن يساهم الرضا عن النشاط الرياضى بالجامعة لدى طلاب الكليات العملية والكليات النظرية فى الإتجاه نحو النشاط الرياضى بالجامعة ؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث الى :

- ١ - دراسة الفروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الرضا عن النشاط الرياضى بجامعة المنيا .
- ٢ - دراسة الفروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الإتجاهات نحو النشاط الرياضى بجامعة المنيا .
- ٣ - دراسة العلاقة بين الرضا عن النشاط الرياضى والإتجاه نحو النشاط الرياضى لدى عينة البحث من طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية بجامعة المنيا .

فروض البحث :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الرضا عن النشاط الرياضى بالجامعة بالنسبة للصفوف الثلاثة .

- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الإتجاه نحو النشاط الرياضى بالجامعة بالنسبة للصفوف الثلاثة .
- ٣ - يوجد إرتباط بين الرضا عن النشاط الرياضى وبين الإتجاه نحوالنشاط الرياضى لدى طلاب الكليات العملية بالجامعة بالنسبة للصفوف الثلاثة .
- ٤ - يوجد إرتباط بين الرضا عن النشاط الرياضى وبين الإتجاه نحوالنشاط الرياضى لدى طلاب الكليات النظرية بالجامعة بالنسبة للصفوف الثلاثة .

إجراءات البحث :

منهج البحث : إستخدم الباحث المنهج الوصفى أسلوب المسح الميدانى .

عينة البحث : تم إختيار عينة عشوائية للبحث بطريقة المعاينة متعددة المراحل ... إذ حدد أولاً الصفوف الثانى والثالث والرابع بالكليات العملية والكليات النظرية قيد البحث ... حيث أن هذه المرحلة من التعليم الجامعى تعتبر الميدان الحقيقى لظهور وتبلور الرضا والإتجاهات نحو الأنشطة الطلابية وبوضوح بكل سلبياتها وإيجابياتها بعد أن تخطى الطلاب المرحلة الأولى من التعليم الجامعى ، وتعرفوا على جميع اوجه ومجالات الأنشطة الطلابية بالجامعة وعاشوها وتفاعلوا معها عن قرب من خلال مجتمع الجامعة . وتم إختيار العينة من الطلاب النظاميين بالكليات العملية والطلاب بالكليات النظرية حيث أنهم هم أكثر الطلاب إنتظاماً والتزاماً بما يدور داخل الجامعة من برامج وأنشطة طلابية . وإشتملت العينة الإستطلاعية على عدد (٥٠) خمسون طالب وطالبة ممثلين لمجتمع البحث من الكليات العملية والكليات النظرية للتأكد من صدق وثبات وموضوعية المقاييس المستخدمة فى البحث .

ولقد أجرى هذا البحث خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٩٦ بجامعة المنيا ، وتم تطبيق مقياس الرضا عن الأنشطة الرياضية والذى أعده فى صورته النهائية على البيئة المصرية عام ١٩٨٥ محمد محمود عبد الدايم (١٦) ، وكذا مقياس إتجاهات طلاب الجامعة نحوالنشاط الرياضى والذى أعده فى صورته النهائية عام ١٩٩١ عفت مختار عبد السلام (١١) .

إشتملت عينة البحث على عدد (٢٧٠) مئتان وسبعون من الطلاب بالكليات العملية ، وعدد (٢٧٠) مئتان وسبعون من الطلاب بالكليات النظرية بجامعة المنيا ، والجدول (١) يوضح التكرارات والنسبة المئوية للعمر الزمنى لأفراد العينة ، والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة .

جدول (١)

التكرارات والنسبة المئوية للعمر الزمني لطلاب عينة البحث بالكليات العملية والكليات النظرية

العمر الزمني البيان	١٩ من	٢٠ من	٢١ من	٢٢ من	٢٣ من	٢٤ من	المجموع
	٢٠ الى	٢١ الى	٢٢ الى	٢٣ الى	٢٤ الى	٢٥ الى	
التكرار	٨١	١٣٨	١١٦	٩٥	٦٠	٥٠	٥٤٠
النسبة المئوية	١٥	٢٥,٥٦	٢١,٤٨	١٧,٥٩	١١,١١	٩,٢٦	١٠٠

= أي أن حوالي (٧٥,٧٤٪) من أفراد العينة فوق (٢٠ سنة) وأقل من (٢٤ سنة) ، وحوالي (١٥٪) أقل من (٢٠ سنة) ، وحوالي (٩,٢٦٪) أكبر من (٢٤ سنة) .

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة من الطلاب النظاميين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بالكليات العملية والكليات النظرية

البيان	الكليات العملية		الكليات النظرية		المجموع
	طلبة	طالبات	طلبة	طالبات	
الصف الثاني	٦٠	٢٠	٦٠	٢٠	١٨٠
الصف الثالث	٦٠	٢٠	٦٠	٢٠	١٨٠
الصف الرابع	٦٠	٢٠	٦٠	٢٠	١٨٠
المجموع	١٨٠	٩٠	١٨٠	٩٠	٥٤٠

أدوات البحث :

أولاً : مقياس الرضا عن الأنشطة الرياضية (*) : وضع هذا المقياس في الأصل منير جرجس راغب (**) على البيئة الأمريكية وقام محمد محمود عبد الدايم بترجمته وإعادة تقنينه على البيئة المصرية عام ١٩٨٥ ، والمقياس يتكون من (٤٢) إثنين وأربعين عبارة، أمام كل منها مقياس متدرج من خمس درجات تتراوح بين (الموافقة بشدة) و (عدم الموافقة مطلقاً) باستخدام طريقة ليكرت ، ويتضمن المقياس ستة أبعاد أساسية هي :

- = البعد الأول : البعد النفسي : ويتضمن ستة عبارات من ١ - ٦ .
- = البعد الثاني : البعد العقلي : ويتضمن تسعة عبارات من ٧ - ١٥ .
- = البعد الثالث : البعد البدني : ويتضمن سبعة عبارات من ١٦ - ٢٢ .

* أنظر المقياس بالملحق (١) .

** منير جرجس راغب أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية .

= البعد الرابع : البعد الإجتماعى : ويتضمن ستة عبارات من ٢٣ - ٢٨ .

= البعد الخامس : الإمكانيات : ويتضمن ستة عبارات من ٢٩ - ٣٤ .

= البعد السادس : البعد المهنى : ويتضمن ثمانى عبارات من ٣٥ - ٤٢ .

ولقد حقق المقياس على البيئة المصرية معامل ارتباطا عالى بلغ (٠.٩٤) فى ثبات المقياس عن طريق إعادة الإختبار وحقق معامل ارتباط بلغ (٠.٨٩٤) عن طريق التجزئة النصفية لعبارات المقياس .
ولقد إستخدم معد المقياس ثلاث طرق للتأكد من صدق المقياس فى صورته العربية وهى :

- صدق المحتوى او المضمون بعرض المقياس على عدد أربعة أساتذة خبراء فى المجال .

- صدق التمييز حيث تم تطبيق المقياس على مجموعتين من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى ومعروفين بالرضا عنه والمجموعة الأخرى من الطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضى ، وكانت قيمة (ت) الجدولية (٢٠٩٨) عند مستوى دلالة معنوى (٠.٠١) لصالح الممارسين .

- الإتساق الداخلى ولقد تم حساب معامل الإرتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) .

ثبات المقياس :

إستخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار على مجموعة من الطلبة والطالبات ممثلة لمجتمع البحث ، وتم إستبعادها من العينة المطبق عليها البحث ، وقد بلغ حجمها (٥٠) خمسون طالبا وطالبة بفواصل زمنى قدره (١٦) ستة عشرة يوماً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى ، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى بمقياس الرضا عن النشاط الرياضى

مستوى الدلالة	قيمة (ر)	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		البيانات
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٠.٧٩	١٠.٦	١٠.٤٧	١٢.٨	١٠.٢٩	مقياس الرضا عن الأنشطة الرياضية

= قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٣٧٢ .

= يتضح من الجدول (٣) ما يلى :

أن قيمة معامل الإرتباط دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يعنى أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

صدق المقياس

إستخدم الباحث صدق التكوين الفرضى - طريقة التمييز بين الجماعات ، وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى والمعروفين بالرضا عنه ، والمجموعة الثانية من الطلاب الغير ممارسين للنشاط الرياضى وليس لديهم رضا عنه ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين المجموعتين بمقياس الرضا عن النشاط الرياضى

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	غير الممارسين للنشاط		الممارسين للنشاط		البيانات
		ع	ف	ع	ف	
٠.٠١	٢٩,٦٧	٤,٨٧	٨٧,٩٥	٥,٠٧	١١٧,٥٩	مقياس الرضا عن الأنشطة الرياضية

= قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢,٦٣ .

- يتضح من جدول (٤) ما يلى :

= أن قيمة (ت) دالة إحصائيا بين كل من الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضى لصالح الطلاب الممارسين مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز ولذا يكون صادقا .

ثانيا : مقياس إتجاهات طلاب الجامعة نحو النشاط الرياضى (*) : وضع هذا المقياس عفت مختار عبد السلام عام ١٩٩١ ، ويتكون المقياس من (٤٠) أربعون عبارة أمام كل منها مقياس متدرج من خمس درجات بين (موافق جداً) و (غير موافق بالمرّة) ، ويتضمن المقياس أربع أبعاد هى :

= البعد الإجتماعى : ويشتمل على (١٥) خمسة عشرة عبارة تتضمن عدد (١١) إحدى عشرة عبارة ارقام (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥) كلها عبارات موجبة وعدد (٤) أربعة عبارات سالبة هى (٢،٣،١٦،٢٢) .

= البعد الإنفعالى : ويشتمل على (١٢) إثني عشرة عبارة تتضمن عدد (٨) ثمانية عبارات ارقام (٦،٧،٢٢،٢٦،٢٧،٢٩،٣٥،٣٧) كلها عبارات موجبة وعدد (٤) أربعة عبارات سالبة هى (١٠،١٨،٢١،٣٢) .

* ملحق (٢) .

= البعد التريوى : ويشتمل على (٩) تسعة عبارات تتضمن عدد (٦) ستة عبارات أرقام (٤٠،٣٨،٢٥،١٧،٥،٤) كلها عبارات موجبة وعدد (٣) ثلاثة عبارات سالبة هي (٣١،٣٠،٢٢٨) .

= البعد المعرفى : ويشتمل على (٤) أربعة عبارات تتضمن عدد (٣) ثلاثة عبارات أرقام (٣٦،١٤،٨) كلها عبارات موجبة وعدد (١) وحد عبارة سالبة هي (١٩) .

ولقد حقق المقياس معامل إرتباط طردى موجب بلغ (٥١ر) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للمقياس ، كما أظهرت نتائجه أيضاً أن هناك إتساق بين العبارات والمقياس ككل وكذا معاملات الإرتباط بين كل بعد بالمقياس والمقياس ككل ، وكلها دالة عند (٠٠١ر) ... كما تراوح معدل الإتفاق للمحكمين على عبارات هذا المقياس بين (٦٠٪ ، ١٠٠٪) .

ثبات المقياس :

إستخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار على مجموعة من الطلاب ممثلة لمجتمع البحث قوامها (٥٠) خمسون طالب وطالبة ، ويفاصل زمنى قدره (١٦) ستة عشرة يوماً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى بمقياس الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

مستوى الدالة	قيصة (ر)	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		البيان
		ع	٤	ع	٤	
٠٠١ر	٠٨٢	٤٢١٨	١١٧ر٣٢	٣٣ر٩٧	١١٦ر٩٥	مقياس الإتجاهات نحو الأنشطة الرياضية

= " ر " الجدولية عند مستوى (٠٠١ر) = ٠٣٧٢ر

= يتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل الإرتباط دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى عند مستوى (٠٠١ر) ، وهذا يعنى ان المقياس على درجة عالية من الثبات .

صدق المقياس

إستخدم الباحث صدق التكوين الفرضى - طريقة التمييز بين الجماعات ، وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الطلاب الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى ، والمجموعة الأولى من الطلاب الممارسين والمعروفين بأن لهم إتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضى والمجموعة الثانية من الطلاب غير الممارسين وليس لديهم إتجاهات او إهتمامات بالنشاط الرياضى والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" ودالاتها
بين المجموعتين مرتفعي الإتجاهات ومنخفضي الإتجاهات نحو النشاط الرياضية

مستوى	قيمة (ت)	منخفضي الإتجاهات		مرتفعي الإتجاهات		البيان
		ع	م	ع	م	
٠.١	٣٩	١٤٤٨	١٥٥٥٨	١٦٤٧	١٦٠٥٩	مقياس الرضا من الأنشطة الرياضية

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.١) = ٢.٦٣.

= يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً بين كل من الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز ولذا يكون صادقاً.

نتائج البحث :

أولاً : دراسة الفروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في الرضا عن النشاط الرياضي وذلك بإستخدام إختبار "ت" ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" ودالاتها
بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في الرضا عن النشاط الرياضي

البيان	الكليات العملية		الكليات النظرية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	لصالح
	ع	م	ع	م			
الصف الثاني	١١٧٦٠	٨٧٧	٧٨١٩	٥٣٩	٦٢٥٦	٠.١	العملية
الصف الثالث	١١٣٨٦	٤٢٩	٨٦٨٨	٥٣٨	٦٤٢٤	٠.١	العملية
الصف الرابع	١٢١٣٠	٤٨٩	٩٨٧٩	٦٤٥	٤٥٩٤	٠.١	العملية

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.١) = ٢.٦٣ .

= توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في الرضا عن النشاط الرياضي بالنسبة للصف الثاني والصف الثالث والصف الرابع لصالح طلاب الكليات العملية .

ثانيا : دراسة الفروق بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الإتجاهات نحو النشاط الرياضى بإستخدام إختبار " ت " ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيم " ت " ودلالاتها

بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الإتجاهات نحو النشاط الرياضى

البيان	الكليات العملية		الكليات النظرية		مستوى	الدالة
	ع	م	ع	م		
الصف الثانى	١١١,٠٠	٦,٣٣	٧٣,١٢	٣,٥٥	٠,٠١	٨٦,٠٩
الصف الثالث	٩٩,٤٥	٧,٨٦	٥٧,٥٨	٥,٥٢	٠,٠١	٤٠,٤٦
الصف الرابع	١١٢,٦٠	٨,٥٤	٨١,٣٨	٤,٣٨	٠,٠١	٥٢,٩٢

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٣ .

= توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الإتجاهات نحو النشاط الرياضى بالنسبة للصف الثانى والصف الثالث والصف الرابع لصالح طلاب الكليات العملية .

ثالثا : دراسة العلاقة بين الطلاب مرتفعى الرضا والإتجاهات والطلاب منخفضى الرضا والإتجاهات نحو النشاط الرياضى بالكليات العملية ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيم معاملات

الإرتباط بين الرضا والإتجاهات نحو النشاط الرياضى لطلاب الكليات العملية

البيان	المرتفعون		المنخفضون		مستوى	الدالة
	ع	م	ع	م		
الصف الثانى	١١٢,٦٠	٨,٢٧	١١١,٠٠	٦,٣٣	٠,٠١	٠,٧٣
الصف الثالث	١١٣,٨٦	٤,٢٩	٩٩,٤٥	٧,٨٦	٠,٠١	٠,٩٦
الصف الرابع	١٢١,٣٠	٤,٨٩	١١٢,٦٠	٨,٥٤	٠,٠١	٠,٩٣

• قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٢,٠٨ .

= يتضح من الجدول (٩) أن هناك إرتباط طردى موجب بين الرضا عن النشاط الرياضى وبين الإتجاه الإيجابى نحو النشاط الرياضى بالنسبة للصفوف الثلاثة بالكليات العملية .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم معاملات

الإرتباط بين الرضا والإتجاهات نحو النشاط الرياضي لطلاب الكليات النظرية

مستوى	قيمة	المنخفضون		المرتفعون		البيان
		ع	ف	ع	ف	
٠.١	٠.٦٥	٢.٥٥	٧٣.١٢	٥.٢٩	٧٨.١٩	الصف الثاني
٠.١	٠.٨٧	٥.٥٢	٧٥.٥٨	٥.٢٨	٨٦.٨٨	الصف الثالث
٠.١	٠.٩٢	٦.٢٨	٨١.٢٨	٦.٤٥	٩٨.٧٩	الصف الرابع

• قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٠٨.

= يتضح من الجدول (١٠) أن هناك إرتباط طردي موجب بين الرضا عن النشاط الرياضي وبين الإتجاه الإيجابي نحو النشاط الرياضي بالنسبة للصفوف الثلاثة بالكليات النظرية .

تفسير النتائج :

إن الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد من خلال الممارسات الفعلية للأنشطة الرياضية تؤدي الى إشباع حاجات الفرد بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، وتعتبر درجة السعادة التي يحصل عليها الفرد من الرضا على ما يمارسه من نشاط ، والسعادة بهذا المفهوم تعنى الرضا التام ، والرضا هو الشعور الإيجابي الذي يتكون لدى الفرد كنتيجة لتمكنه من الممارسة والمشاركة فى مجالات النشاط المختلفة وفق إختياره الحر... هذا بالإضافة الى أن الإتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة المختلفة بالجامعة تلعب دوراً كبيراً وهاماً فى الإرتقاء بهذه الأنواع من الأنشطة الطلابية .

والنشاط الرياضي بالجامعات يعتبر إحدى الوسائل التربوية الهامة التي تساهم بدور إيجابي وفعال فى تقويم الإتجاهات السلبية لدى الشباب وتعديل مسارها لتصبح إتجاهات إيجابية ، وإستثمار بناء لطاقات الشباب ، وشغل لأوقاتهم الحرة فى أنشطة هادفة وبناءة لصالح الفرد والمجتمع .

وبالرجوع إلى نتائج جدول (٧ ، ٨) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الرضا والإتجاهات نحو النشاط الرياضي لصالح طلاب الكليات العملية .

وتؤكد هذه النتائج أيضاً نتيجة التحليل الإحصائي بالجدول (١٠.٩) ، والذي يوضح العلاقة بين الرضا عن النشاط وبين الإتجاهات نحوه ، أن هناك علاقة إرتباطية طردية قوية موجبة بين الرضا عن النشاط الرياضي وبين الإتجاه نحوه بالصفوف الثلاثة فى الكليات العملية والكليات النظرية .

ويرجع الباحث ذلك إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بقدر كبير من الرضا عن النشاط بالجامعة بصفة عامة والنشاط الرياضى بصفة خاصة والتي تستهدف إشباع حاجاتهم ورغباتهم وإهتماماتهم يتسموا بقدر عالى من الإتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة بالجامعة .

أما بالنسبة الطلاب الذين يتميزون بقدر ضئيل من الرضا عن الأنشطة الطلابية والأنشطة الرياضية بالجامعة فقد يكون ذلك من الأسباب المباشرة لضعف إتجاهاتهم نحو النشاط بالجامعة بصفة عامة والنشاط الرياضة بصفة خاصة .

والرضا عن النشاط هو جزء من كل ، وبالتالي الرضا عن الحياة بصفة عامة ، ولذا نجد أن الهدف الأسمى من ممارسة الأنشطة التربوية التي تتوافر لدى الطلاب بالجامعة تمنحهم قدراً كبيراً من الرضا والشعور بالسعادة ، والأنشطة الرياضية بالجامعة من الأنشطة المحببة فى أغلب الأحيان للقاعدة العريضة من شباب الجامعة ... ومن الملاحظات الجديرة بالذكر والتسجيل حيال النشاط الرياضى أنه أكثر الأنشطة التي تضم الكثير من الطلاب للممارسة والإشتراك فيه .

هذا بالإضافة الى أهمية الرياضة والنشاط كعامل وقائى هام للكثير من أمراض العصر... كما أنها أصبحت علاجاً لكثير من هذه الأمراض أو التأهيل للعودة إلى حياة طبيعية مليئة بالنشاط والحيوية بعد الإنتهاء من العلاج الطبى او الجراحى ، هذا بالإضافة إلى مساهمة هذه الأنشطة الرياضية فى عمليات تطوير وتنمية السمات الخلقية والإرادية وإكتساب المهارات والقدرات الحركية ، وتنمية الصفات البدنية بما يحقق النمو المتوازن للشباب من خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط الرياضى الأمر الذى ينعكس أثره على إهتمامات وإتجاهات الشباب نحو الرياضة وأنشطتها المختلفة داخل الجامعة وخارجها ، وأهم من ذلك عدم الإنخراط فى أى مجالات او تيارات من مجالات او تيارات الإنحرافات السلوكية او الفكرية .

إستنتاجات البحث :

- ١) الرضا عن النشاط الرياضى يتناسب تناسباً طردياً مع الإتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضى بالنسبة للصفوف الثلاثة .
- ٢) إن الطلاب ذوى الرضا عن النشاط الرياضى لديهم إتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضى .
- ٣) كلما إرتفعت درجة الرضا عن النشاط الرياضى إرتفعت درجة الإتجاه نحو النشاط الرياضى .

التوصيات :

- ١ (الإهتمام بإتجاهات الطلاب وتنميتها نحو الأنشطة الطلابية بالجامعة بصفة عامة والأنشطة الرياضية بصفة خاصة ، وذلك لزيادة الرضا لدى الطلاب عن هذه الأنشطة .
- ٢ (التنوع فى الأنشطة الرياضية والتطوير والتجديد .
- ٣ (الصيانة المستمرة للمنشآت الرياضية بالجامعة .
- ٤ (العمل على زيادة فرص الممارسة والإشتراك بالأنشطة المختلفة بما يتلائم واحتياجات وإهتمامات الطلبة والطالبات بالجامعة .
- ٥ (توفير الدعم المادى والمعنوى والإمكانات اللازمة لتنمية وتطوير الإتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الممارسة والمشاركة فى مجالات النشاط الرياضية المختلفة بالجامعة .

=====

=====

=====

المراجع العربية والأجنبية :

- ١ (أ.ك [أرتاواى] : التربية والمجتمع - ترجمة وهيب سمعان وآخرون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
- ٢ (جامعة القاهرة / الإدارة العامة لرعاية الشباب : دليل النشاط الرياضى ، نشرة داخلية ، ١٩٩٥ .
- ٣ (جمال عبد المولى : دراسة مقارنة بين المعلمين خريجي النظامين التكاملى والتتابعى فى ضوء متغيرات الشعور بالرضا والإتجاه نحو المهنة والشعور بالضغط وآراء تلاميذهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنيا ، ١٩٩٢ .
- ٤ (حامد عبد السلام زهران : علم النفس الإجتماعى ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .
- ٥ (خيرية السكرى : مقياس الرضا نحو مسابقات الميدان والمضمار لتلميذات المرحلة الثانوية ، بحوث المؤتمر العلمى تاريخ الرياضة ، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا ، ١٩٨٦ .
- ٦ (سليمان الخضرى ، محمد أحمد سلامة : الرضا المهنى لدى المعلمين فى دولة قطر ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، العدد (٣٠) ، إبريل ، ١٩٨٢ .
- ٧ (سلامة طنناشى : الرضا عن العمل لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، السلسلة (١) ، المجلد السابع عشر ، العدد (٣) ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٠ .
- ٨ (شكرى سيد أحمد : الرضا عن العمل لدى معلمى ومعلمات الرياضيات وعلاقته بكل من تأهيلهم العلمى وخبرتهم التدريسية ، حولىة كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الثامنة ، العدد الثامن ، ١٩٩١ .
- ٩ (صلاح الدين محمود علام : تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٣ .
- ١٠ (عفت مختار عبد السلام : تخطيط برنامج مقترح للأنشطة الطلابية بالجامعة خلال العطلة الصيفية فى ضوء إحتياجات الطلاب ومتطلبات المجتمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .

- (١١) عفت مختار عبد السلام : بناء مقياس لإتجاهات طلاب الجامعة نحو النشاط الرياضي ، بحث منشور بمجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا ، العدد الثامن ، المجلد الرابع ، ديسمبر ١٩٩١ ، (١٢١-١٥٠) .
- (١٢) فرج بيومى : مقياس الرضا عن العمل بين مدربي كرة القدم ، دراسات وبحوث ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ .
- (١٣) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ .
- (١٤) محسن على أبو النور : بناء مقياس الرضا عن دراسة المصارعة لطلبة كلية التربية الرياضية ، بحث منشور بمجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا ، المجلد الرابع ، العدد الثامن ، ديسمبر ١٩٩١ (١٥١-١٦٨) .
- (١٥) محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .
- (١٦) محمد محمود عبد الدايم : تقنين مقياس الرضا عن الأنشطة الرياضية على البيئة المصرية ، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية ، مجلة خاصة تصدرها كلية التربية والتربية الرياضية - جامعة المنيا ، المجلد الأول - العدد الأول - إبريل ١٩٨٥ ، (١٦-١) .
- (١٧) مصطفى عبد القادر زيادة : وقت الفراغ ومتطلباته التربوية لدى طلاب الجامعة ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .
- (١٨) مكارم حلمى أبو هريرة : مقياس الرضا نحو الجوائز لتلميذات المرحلة الثانية من التعليم الأساسى ، مجلة العلوم التربوية ، مجلة خاصة تصدرها كلية التربية ولتربية الرياضية - جامعة المنيا ، العدد الثاني ، ١٩٨٩ .
- 19) Mounir G. Ragheb & Jacob G. Beard : **Leisure Satisfaction , Concept, Theory, and Measurment in Social Psychological Perspectives on Leisure and recreation**, New York, 1979.
- 20) Oskamp, Stuart : **Attitudes and Opinions**, New York, Prentice - Hall, INC, New Jersey, 1977 .